

فاعلية استخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي

إعداد

محمد حسن عبد العزيز خليل *

مقدمة :

يشهد العالم اليوم تطورًا سريعًا ومتلاحقًا في شتى مجالات الحياة ، نتيجة تزايد المعرفة وسرعة تدفق المعلومات ، الأمر الذي فرض على المجتمعات النامية والمتقدمة معاً نوعاً جديداً من التعليم ، يعتمد على بناء الإنسان وتنمية قدراته العقلية ، حيث يقاس مقدار تقدم الدول بمدى قدرتها على تنمية عقول أبنائها واستثمارها على النحو الذي يمكنها من توظيف هذا الكم الهائل من المعرفة في التغلب على مشكلاتهم ومشكلات مجتمعاتهم (حامد عمار، ٢٠٠٦ ، ٥) .

وهنا تتضح المسؤولية الملقاة على عاتق التعليم باعتباره ركناً أساسياً من أركان بناء الدولة العصرية القائمة على الفكر المتطور، وعلى المشاركة المجتمعية الواعية .
فلقد انتهت الفكرة القائلة بأن تزويد الفرد ببعض الخبرات والتدريب عليها من شأنه أن يمكنه من مواجهة المستقبل، لذا باتت من الأهمية توجيه اهتمام كبير إلى الأدوات العقلية اللازمة للتعلم في المستقبل، وذلك ما يحققه التفكير السليم ، لإمكان استخدامه بأساليب مختلفة في أي وقت أو موقف (إبراهيم رزق ، ٢٠٠٣ ، ٤) .

وأصبحت قضية تنمية التفكير من القضايا التربوية التي تلقى الرعاية والاهتمام عند النظم التربوية الحديثة، حيث لم يعد هدف العملية التربوية يقتصر على إكساب المتعلمين المعارف

* بحث مستخلص من رسالة دكتوراه ضمن متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص " مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال " تحت إشراف :
أ . د / أحمد إبراهيم شلبي : أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكلية التربية -
جامعة عين شمس.

د / ماجدة حسين حسن أبو علي : مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكلية التربية
بالإسماعيلية- جامعة قناة السويس .

والحقائق وملء عقولهم بها ، بل تعدها إلى تنمية قدراتهم على التفكير السليم وأصبح التعليم عندها يقوم على مبدأ تعليم المتعلم كيف يتعلم وكيف يفكر (Houssart , 2005,8).

ومن ثم كان من الضروري على المناهج الدراسية أن تهتم بتنمية مهارات التفكير بأنواعه المختلفة بدلاً من تركيزها على التحصيل وحفظ واستيعاب أكبر قدر من المعلومات ، حتى يمكن مواجهة التطورات العالمية المتسارعة (عثمان الجزار وعلى الجمل، ١٩٩٨،٩١).

وقد انعكس ذلك على كافة ميادين المعرفة ومن بينها الجغرافيا ، ذلك العلم الذي مر بتطورات واكبت التطورات العلمية والتكنولوجية التي أسهمت في نقل الجغرافيا من مجال الوصف إلى مجال التطبيق حيث تمت الاستفادة من البحوث الجغرافية في مجالات الحياة المختلفة (خلف الدليمي، ٢٠٠٧ ، ٢١).

وتتميز الجغرافيا بدراسة البعد المكاني الذي يزيد من تعقيد هذه المادة ، لذا يحتاج المتعلم ليس فقط للتفكير الاستنتاجي المجرد ، وإنما أيضا لتعلم الملاحظة والتفكير الاستقرائي وجمع المعلومات وتنظيمها وربط الأماكن بالأفكار والنظريات

فاستخدام التفكير في تعليم الجغرافيا يعمل على فهم الحس المكاني للموضوعات التي تتناولها مادة الجغرافيا.

والجغرافيا بحكم طبيعتها تهيي فرصا عديدة لتنمية التفكير، وذلك انطلاقا من أن الجغرافيا تساعد الطلاب على استبصار الحقائق وإدراك صور البيئة بجوانبها المتعددة ومستوياتها المختلفة (صلاح الدين محمود، ٢٠٠٥، ٥٥).

فإذا كانت هذه طبيعة الجغرافيا بمفهومها الحديث، فيجب أن تُدرس بأساليب فعالة تعكس طبيعتها وتحقق أهدافها ولا سيما تنمية قدرة التلاميذ على التفكير (محمود عامر، ٢٠٠٠، ١٧).

ويعد نموذج أبعاد التعلم لمارزانو من أفضل النماذج التعليمية التي تتيح عند تطبيقها تطوير التفاعل داخل الصفوف الدراسية بما يحقق أهداف التعلم بفاعلية وكفاءة على اختلافها وتنوع مستوياتها (Marzano & others, 2001,10).

فنموذج مارزانو يعد ثمرة من ثمرات بحوث شاملة، قام بها مارزانو وزملائه بمراجعة الأبحاث التربوية والتي أجريت على مدار ثلاثين عامًا حول عمليات العلم والتفكير وترجموها إلى نموذج تعليمي يستطيع أن يستخدمه المعلمون في جميع مراحل التعليم (Marzano & Kendall, 1998,5).

ويستند نموذج أبعاد التعلم إلى الفلسفة البنائية التي ترى أن أي تعلم جديد يتشكل بمجهود عقلي نشط من جانب المتعلم حيث يبني أي معلومة جديدة على أساس معارفه وخبراته السابقة ، كما ترى أن المعنى يُبنى ذاتيًا من قِبل الجهاز المعرفي للمتعلم نفسه (أحمد النجدي وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ٣٧٢).

ويتكون نموذج أبعاد التعلم من خمسة أبعاد حددها مارزانو في الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم ، اكتساب وتكامل المعرفة ، تعميق المعرفة وصلتها ، الاستخدام ذو المعنى للمعرفة وعادات العقل المنتجة (Marzano,1992,4).

والتعلم في النهاية محصلة للتفاعل بين هذه الأبعاد التي يجب على المنهج والمعلمين رعايتها، حتى لاتقف البرامج الدراسية عند تحصيل المعارف ، وإنما تتجه إلى الهدف الأعمق وهو بناء عادات العقل الأمر الذي من شأنه مساعدة المتعلم من مواصلة التعلم مدى الحياة (Marzano, 1998, 10).

وتتعدد الفوائد التربوية التي يمكن تحقيقها كنتائج لتطبيق نموذج مارزانو في عملية التعلم وهذا ما أشارت إليه نتائج العديد من الدراسات منها :-

دراسة تارلتون (Tarleton,1992) والتي أكدت نتائجها على فاعلية نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية قدرات المتعلمين وإمكاناتهم العقلية ، مما أدى إلى رفع قدراتهم التحصيلية. دراسة (محمد الطلحي، ٢٠١٣) والتي أثبتت فاعلية نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدينة الطائف .

دراسة (عبد العال رياض ، ٢٠١١) والتي أثبتت فاعلية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية المفاهيم الجغرافية وبعض مهارات الخرائط والإدراك المكاني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وتعد الرحلات الافتراضية المعرفية (webquests) من الاستراتيجيات التدريسية التي تتمحور حول المتعلم ، فهي تتكون من مجموعة من المهام تمكن المتعلم من القيام بعمليات مختلفة من البحث والإسقاء وبالتالي تساعد المتعلم على تكوين بناء معرفي خاص به ومن إبداعه.

ويشير نبيل عزمي إلى أن الرحلات الافتراضية المعرفية (webquests) تعد إستراتيجية تعليمية جديدة تهدف إلى تقديم نظام تعليمي جديد للطلاب يمكن استخدامه في جميع المراحل الدراسية ، وذلك عن طريق توظيف شبكة الويب في العملية التعليمية (نبيل عزمي، ٣٩٦، ٢٠١٤).

- ونظراً لأهمية الرحلات الافتراضية المعرفية فقد كانت محوراً للعديد من الدراسات منها :-
 - دراسة مارتونيا (Martonia,2004) التي هدفت إلى تقييم فعالية استخدام الويب كويست في تدريس الدراسات الاجتماعية والعلوم مقارنة بالطرق التقليدية عند تلاميذ المرحلة الإعدادية ، و توصلت الدراسة إلى أن استخدام الويب كويست كان إيجابياً وأثار دافعية التلاميذ.
 - دراسة سن و نيوفيلد (Sen & Neufeld,2006) والتي أكدت نتائجها على فاعلية الويب كويست في زيادة تحصيل المتعلمين وحصولهم على المعلومات بسهولة و التعامل الايجابي مع زملائهم .
 - دراسة هالت وكاركس (Halat & Karakus, 2014) والتي أشارت نتائجها إلى أن أداء المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الرحلات الافتراضية المعرفية (WebQuests)، أفضل من أداء المجموعة الضابطة والتي لم تدرس باستخدام الرحلات الافتراضية المعرفية (WebQuests).
 - دراسة وود وكويتادامو (Wood&Quitadamo,2007) والتي أكدت نتائجها على فاعلية الويب كويست في تنمية التحصيل و مهارتي التخيل و التجرد لدي المتعلمين .

مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث في أن مناهج الجغرافيا في المرحلة الإعدادية لا تولي تنمية مهارات التفكير الجغرافي العناية الكافية ، ومن ثم فإن الدراسة الحالية تحاول التحقق من : فاعلية استخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو في بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

وتطلب ذلك الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية :-

- ١- ما مهارات التفكير الجغرافي اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية في مناهج الدراسات الاجتماعية بصورتها الحالية ؟
- ٢- ما التصور المقترح للرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو لتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي ؟
- ٣- ما فاعلية استخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي ؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى :

- ١- بناء رحلات افتراضية معرفية قائمة على نموذج مارزانو.
- ٢- استخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي.

أهمية البحث :

يفيد البحث الحالي في ما يلي :

- توجيه معلمي الجغرافيا إلى الأهتمام بتنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى التلاميذ .
- تقديم إطارًا نظريًا لاستخدام مدخل هام من مداخل تدريس الجغرافيا ، وهو مدخل الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو.
- توجيه الباحثين إلى إجراء بحوث أخرى في تنمية التفكير الجغرافي بالمراحل التعليمية المختلفة.

منهج البحث

في ضوء منهج البحث وفروضه أعتد البحث الحالي على استخدام مايلي :

- ١- المنهج الوصفي التحليلي : في عرض مشكلة البحث ، وتوضيح جوانبها ، وعند مسح الأدبيات و الدراسات و البحوث السابقة ، وإعداد قائمة بمهارات التفكير الجغرافي.
- ٢- المنهج التجريبي : في اختيار عينة البحث ، وضبط المتغيرات ، وإجراء المعالجات الإحصائية لبيانات ونتائج البحث بهدف التحقق من صحة فروض البحث و التوصل إلى القرار الإحصائي الملائم بشأنها ، للتحقق من فاعلية الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي .

التصميم التجريبي البحث:

تم استخدام تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذو القياس القبلي والبعدي ، والاختبار الإحصائي المناسب ، اختبار النسبة التائية لعينتين مستقلتين **t-Test Independent** .

فرض البحث :

" يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الجغرافي لصالح درجات تلميذات المجموعة التجريبية ."

حدود البحث :

اقتصرت البحث الحالي على :-

- التجريب على عينة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة السلام الإعدادية بنات التابعة لإدارة الإسماعيلية التعليمية لتيسير إجراءات التجريب.
- اقتصر التجريب على وحدتين من وحدات مقرر الجغرافيا تُدرس لتلميذات الصف الثاني الإعدادي باستخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو.

مصطلحات البحث

الرحلات الافتراضية المعرفية (Web quests)

- يُعرف البحث الحالي الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو بأنها " أنشطة تعليمية تركز على عمليات البحث و التقصي باستخدام المصادر الإلكترونية المنتقاة مسبقًا والمتاحة على شبكة الإنترنت ، والتي من خلالها يقوم المتعلمين بمجموعة من الخطوات لإنجاز مهمة متعلقة بموضوع التعلم لتعميق فهمهم وتوسيع تفكيرهم حول موضوعات التعلم واستخدامهم للمعرفة بشكل ذو معنى .

مهارات التفكير الجغرافي Geographical thinking

- يُعرف البحث الحالي مهارات التفكير الجغرافي بأنها :-

مجموعة من المهارات التي يكتسبها المتعلم أثناء دراسة الظواهر الجغرافية بما يمكنه من معالجة المادة الجغرافية ، وذلك ابتداءً من الملاحظة الدقيقة للظواهر الجغرافية و أعمال الفكر فيها ، ويتخلل ذلك ممارسة المتعلم لبعض العمليات العقلية والتي تتمثل في التخيل و قراءة الخرائط والصور والرسوم وتنظيم المعلومات واستنتاجها وتفسيرها وإدراك العلاقات بين الظواهر الجغرافية و حل المشكلات الجغرافية.

أدوات ومواد المعالجة التجريبية:-

- ١- أداة المعالجة التجريبية : و تتمثل في الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو.
- ٢- أداة القياس والتقويم وتشمل (اختبار التفكير الجغرافي).

إجراءات البحث:

للإجابة على السؤال الأول :- ما مهارات التفكير الجغرافي اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية في مناهج الدراسات الاجتماعية بصورتها الحالية ؟ (اتبع الباحث الخطوات التالية)
١- إعداد قائمة بمهارات التفكير الجغرافي الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية من خلال عدة مصادر تتمثل فيما يلي:-

- الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في هذا المجال.
- الكتب والمراجع التي تناولت مهارات التفكير الجغرافي .
- طبيعة مادة الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية .
- خصائص النمو لتلميذ المرحلة الإعدادية .

٢- ضبط القائمة من خلال عرضها على مجموعة من السادة المحكمين ، وتعديلها وفق آرائهم العلمية واقتراحاتهم المناسبة ، ثم إعداد القائمة في صورتها النهائية.
للإجابة على السؤال الثاني :- ما التصور المقترح للرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو لتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي ؟ (اتبع الباحث الخطوات التالية)
١- إعداد نموذج تصميم تعليمي للرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو، بحيث يُراعى فيه الآتي :-

- تحديد الأهداف التي ينبغي أن تحققها الرحلات الافتراضية المعرفية .
- تحديد المحتوى الدراسي الملائم للوحدتين المختارتين و تجميع المصادر.
- تحدد الأنشطة المناسبة وتحديد الوسائط التعليمية الفعالة وأساليب التقويم المناسبة.

٢- اختيار وحدتين من وحدات المنهج وبنائهما تفصيليًا على شكل رحلات افتراضية معرفية.
٣- تصميم موقع تعليمي على شبكة الإنترنت لتدريس وحدتي " وطننا العربي ، وسكان وطننا العربي المقررتين ضمن منهج الجغرافيا للصف الثاني الإعدادي ، باستخدام الرحلات

الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو وعرضه على مجموعة من السادة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم للتأكد من صلاحيته.

- ٤- إعداد كتيب للتلميذ استرشادي لتوضيح كيفية التعامل مع الرحلات الافتراضية المعرفية.
٥- إعداد دليل للمعلم لتوضيح كيفية تدريس دروس الوجدتين المختارتين باستخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو.

للإجابة على السؤال الثالث :- ما فاعلية استخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي؟ (اتبع الباحث الخطوات التالية) :-

أولاً : إعداد أداة البحث المتمثلة في : اختبار التفكير الجغرافي ، وقد مر بناء الاختبار بالخطوات التالية :

بناء اختبار مهارات التفكير الجغرافي وقد مر الاختبار بالخطوات التالية :-

١ - تحديد الهدف من الاختبار.

٢ - صياغة مفردات الاختبار.

٣ - صياغة تعليمات الاختبار.

٤ - صدق الاختبار.

٥ - التجربة الاستطلاعية للاختبار.

٦ - الصورة النهائية للاختبار.

٧ - ضبط الاختبار في صورته النهائية.

٨- نظام التصحيح وتقدير الدرجات.

وفيما يلي عرض لهذه الخطوات :

١- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى الوقوف على مستوى مهارات

التفكير الجغرافي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

٢- صياغة مفردات الاختبار:

استفاد الباحث من بعض المصادر ومنها (محمود موسى ، ٢٠١٠؛ لبنى إبراهيم، ٢٠١٠؛ منال أبو شادي ٢٠١١؛ منى طابع ، ٢٠١٤؛ محمود جابر ، ٢٠١٢) التي أعدت اختبارات لقياس القدرة على التفكير الجغرافي ؛ في إعداد مفردات الاختبار وقد تم صياغة مفردات الاختبار في صورة أسئلة مقالیه وثلاث أسئلة في صورة أختيار من متعدد وذلك لكي تتيح الفرصة للتلاميذ للكشف عن مدى تمكنهم من مهارات التفكير الجغرافي ، واستعدادهم

وقدراتهم، واشتمل الاختبار على نصوص جغرافية وخرائط وصور ، روعي فيها أن تكون دقيقة وواضحة ، وبذلك يصبح العدد الكلي لمفردات الاختبار (٣٦) مفردة تناولت مهارات التفكير الجغرافي السبعة.

٣- تعليمات الاختبار:

لبيان كيفية الإجابة عن مفردات الاختبار، تم إعداد صفحة التعليمات التي تضمنت البيانات الشخصية الخاصة بالتلميذ ، والهدف من الاختبار، وبعض التعليمات التي توضح للتلميذ كيفية الإجابة عن مفردات الاختبار.

٤- حساب صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار مدى صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه ، وقد تم التحقق من صدق الاختبار من خلال :

١/٤ صدق المحتوى :

تم عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين ، وذلك بهدف إبداء الرأي في مدى :

- مناسبة أسئلة الاختبار لقياس ما وضعت من أجل قياسه.
 - ملائمة تعليمات الاختبار لمستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
 - وضوح ودقة تعليمات الاختبار.
 - سلامة الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار.
 - ارتباط كل سؤال بالمهارة التي يقيسها.
 - إضافة أي سؤال يرويه مناسباً ، أو تعديل ، أو حذف ما ليس مناسباً.
- وفي ضوء آراء السادة المحكمين ، تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة، وتم تعديلها في ضوء آرائهم كما أن اعتماد الباحث على جدول المفردات التي تم عرضه قبل الاختبار يعد مؤشراً لصدق الاختبار ككل منطقياً.

٢/٤ الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي عن طريق الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار حيث بلغ معامل صدق الاختبار (٧.٧٩)

٥- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق اختبار التفكير الجغرافي على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة السلام الإعدادية بنات بمحافظة الإسماعيلية ، وقوامها (٣٠) تلميذة ؛ وذلك بهدف :-

- التعرف على مدى وضوح أسئلة الاختبار والتعليمات بالنسبة للتلاميذ، وتسجيل ملاحظاتهم واستفساراتهم ، لأخذها في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية للاختبار.
- حساب ثبات الاختبار: وقد تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وبلغت قيمة معامل الثبات بالتعويض في معادلة بيرسون . (على خطاب، ٢٠٠١، ٢١٩)
- وجد أن قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاختبار = ٠.٨٥ كما أن التصحيح بمعامل جوتمان $Guttman = ٠.٨٦$ ؛ ثم استخدمت معادلة سيبرمان- براون. (على خطاب، ٢٠٠١، ٢١٩)
- وإيجاد قيمة الثبات بالنسبة لطول الكامل للاختبار، وبالتعويض في المعادلة وجد أن قيمة معامل الثبات دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، مما يعد مؤشراً على ثبات الاختبار .
- ١/٥ حساب زمن الاختبار:
- تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن جميع مفردات الاختبار، وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقه أول خمس تلاميذ ، وآخر خمس تلاميذ في الانتهاء من الإجابة عن الاختبار، وبحساب المتوسط ، وجد أن الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار = (٨٨) دقيقة ، أي بواقع ساعة ونصف تقريباً.
- ٤- الصورة النهائية للاختبار :
- بعد إعداد الاختبار وعرضه علي السادة المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، أصبحت الصورة النهائية للاختبار مكونة من (٣٦) سؤال كما تحددت الدرجة النهائية له وهي (٨٠) درجة.

جدول (١) توزيع مفردات اختبار مهارات التفكير الجغرافي

م	المهارة	عدد الأسئلة	أرقام الأسئلة في الاختبار	الوزن النسبي
١	مهارة التخيل	٤	٤، ١، ٢، ٣	١١%
٢	مهارة قراءة الخرائط والصور والرسوم	٨	٣٥، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٨، ٢٩، ٢٦، ٢	٢٢%
٣	مهارة الاستنتاج الجغرافي	٦	٣٦، ٣٤، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥	١٧%
٤	مهارة التفسير الجغرافي	٥	٢٣، ٩، ١٠، ١١، ١٢	١٤%
٥	مهارة إدراك العلاقات	٤	٨، ٦، ٧، ٥	١١%
٦	مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية	٥	٣٣، ١٩، ٢٠، ١٣، ١٨	١٤%
٧	مهارة حل المشكلات الجغرافية	٤	١٤، ١٥، ١٦، ١٧	١١%
	المجموع	٣٦		١٠٠%

٥- نظام التصحيح وتقدير الدرجات:

بلغ إجمالي درجات الاختبار (٨٠) درجة ، كما بلغ عدد أسئلة الاختبار (٣٦) سؤال يندرج تحت كل منها عدد من الأسئلة الفرعية ، وتنوعت أسئلة الاختبار، وتنوعت تبعًا لذلك الإجابة المطلوبة في كل سؤال ، ومن ثم اختلف التقدير الكمي من سؤال لآخر، وقد تم تحديد درجة كل سؤال تبعًا للجهد العقلي الذي تتطلبه الإجابة من التلميذ وتبعًا لعدد مفرداته الفرعية .

ثانيًا : اختيار مجموعتي البحث :

تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالمدارس الرسمية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الإسماعيلية وفق الخطوات التالية :

- اختيار مدرسة السلام الإعدادية بنات مكانًا لتجربة الدراسة ؛ وذلك للأسباب التالية :

- معرفة الباحث بطبيعة العمل في هذه المدرسة والمدرسين العاملين بها ، من خلال الإقامة في هذه المنطقة ، مما جعلهم يتقبلون المشاركة بروح طيبة .

- توافر أجهزة الكمبيوتر بمعمل التعليم الإلكتروني مما ساعد الباحث كثيرًا خلال تنفيذ تجربة الدراسة .

تم تبادل الخطابات بين الأستاذ الدكتور عميد الكلية ، ووكيل وزارة التربية والتعليم بمحافظة الإسماعيلية ومدير إدارة الإسماعيلية التعليمية للموافقة على تجربة الدراسة .

ثالثًا : تطبيق اختبار التفكير الجغرافي على مجموعتي البحث قبليًا لتحديد المستويات القبليّة: قام الباحث بزيارة مدرسة السلام الإعدادية بنات ، ومقابلة مديرة المدرسة موضحًا لها الهدف من الدراسة وطبيعتها ، وقد أبدت مديرة المدرسة تعاونًا كبيرًا في تسهيل مهمة الباحث ، ووفرت له الحصص الاحتياطية ، بالإضافة إلى بعض الحصص من مواد الصيانة ، والتربية الفنية ، والموسيقى ، والألعاب ، والحاسب الآلي ، وتم اختيار فصلين من فصول الصف الثاني الإعدادي بطريقة عشوائية ، ليصبح فصل مجموعة تجريبية ، والفصل الآخر مجموعة ضابطة .

رابعًا : تدريس الوجدتين التجريبتين :

قام الباحث بتنفيذ تجربة البحث كاملة بنفسه ، وقد تم تخصيص حصة في بداية تدريس الوجدتين بهدف التعارف بين الباحث والتلميذات ؛ وتوضيح الهدف من دراسة الوجدتين باستخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو،

وتوضيح التعليمات المتبعة وقواعد العمل أثناء التدريس ، كما تم تسليمهن كتيب التلميذ الذي أعده الباحث متضمناً موضوعات وحدتي وطننا العربي ، وسكان وطننا العربي مصممة وفقاً للرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو .
تم تدريس محتوى الوحدات للتوزيع المعتمد "الخطة الزمنية " الخاصة بتدريس مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي ، تلك الفترة التي امتدت من ١٩ / ٢٠١٥ إلى ١٠ / ١٢ / ٢٠١٦ ، ويلاحظ أنه تم التعجيل بانتهاء تدريس الوحدات في الأسبوع الأول من شهر ديسمبر بدلاً من الأسبوع الثاني حتى لا ترتفع نسبة الغياب في الفصول ، ويكون هناك وقت للتطبيق البعدي لأدوات الدراسة .
تم تطبيق أداة الدراسة (اختبار التفكير الجغرافي) على تلاميذ المجموعة التجريبية ، يوم الأحد الموافق ١٥ / ١٠ / ٢٠١٥ ، كما تم التطبيق؛ على المجموعة الضابطة، يوم الثلاثاء الموافق ١٨ / ١٠ / ٢٠١٥ بغرض تحديد خلفياتهم المعرفية المسبقة.
وتم مراعاة الآتي خلال التطبيق :

- ١ . شرح الهدف من تطبيق الاختبار للتلميذات بشكل مبسط .
 - ٢ . تشجيع التلميذات على قراءة الأسئلة محاولة الإجابة عنها قدر المستطاع.
 - ٣ . توضيح تعليمات الاختبارات للتلميذات.
 - ٤ . الرد على استفسارات التلميذات أثناء التطبيق.
- وقد أبدت جميع التلميذات رغبتهن في معرفة درجاتهن ، وقد وعدهم الباحث بذلك . وتم تصحيح الاختبارات ورصد النتائج لمجموعتي الدراسة .
خامساً : إعادة تطبيق الاختبار بعدئياً علي مجموعتي البحث :
- بعد الإنتهاء من التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة قام الباحث بتطبيق اختبار التفكير الجغرافي ، على مجموعتي البحث ، وقد حرص الباحث على أن يتم التطبيق البعدي تحت نفس الشروط والظروف التي خضع لها التطبيق القبلي تقريباً كما اتبع نفس خطوات وقواعد تصحيح ورصد درجات التلميذات ، وتم تصحيح أوراق الإجابة لمجموعتي البحث ، ثم رصد الدرجات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً ولتحليلها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء فروض البحث .

نتائج البحث و مناقشتها

ينص فرض البحث على أنه " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الجغرافي ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح درجات تلميذات المجموعة التجريبية " وللتحقق من صحة هذا الفرض ؛ تم حساب متوسطات درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الجغرافي، والانحرافات المعيارية ، وقيمة "ت" للفروق بين المتوسطين ، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (٢) .

جدول (٢) قيمة "ت" للفروق بين متوسطات درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الجغرافي ككل وفي أبعاده الفرعية.

المهارة	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
التخيل	التجريبية	٣٠	١٠,٩٣	٠,٩٨	٤٤,٧١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٠,٥٠	٠,٨٢		
ادراك العلاقات	التجريبية	٣٠	٦,٥٠	١,١٩٦	٢٠,٩٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٣٠	١,٢٣	٠,٦٨		
التفسير الجغرافي	التجريبية	٣٠	٧,١٣	١,١١	٢٢,٠٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٣٠	١,٤٠	٠,٨٩٤		
حل المشكلات	التجريبية	٣٠	٤,٥٧	٠,٥٠	١٨,٠٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٣٠	١,٢٠	٠,٨٩		
قراءة الخرائط والصور والرسوم	التجريبية	٣٠	١٤,٤٠	١,٣٣	٢٧,٥١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٢,٥٠	١,٩٦		
الاستنتاج الجغرافي	التجريبية	٣٠	١٠,٥٧	١,٦٣	٢١,٠٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٢,٣٧	١,٣٨		
تنظيم المعلومات	التجريبية	٣٠	٩,٧٠	١,٥١	٢٦,١٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٣٠	١,٤٠	٠,٨٦		
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	٦٣,٨	٨,٢٦	٥٥,٢٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٩,٢	٧,٤٨		

يتضح من جدول (٢) ما يلي :

١. وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الجغرافي ، وذلك في مهارات التفكير الجغرافي (التخيل ، ادراك العلاقات ، التفسير الجغرافي، حل المشكلات، قراءة الخرائط والصور والرسوم ، الاستنتاج الجغرافي، تنظيم المعلومات) ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة

بينهما على الترتيب (٤٤.٧١ ، ٢٠.٩٧ ، ٢٢.٠٧ ، ١٨.٠٨ ، ٢٧.٥١ ، ٢١.٠٢ ، ٢٦.١٧) ، وهى أكبر من قيمة " ت " الجدولية التى بلغت (٢.٣٩) ، وهذه القيمة توضح أن الفروق بين المجموعتين دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية مما يثبت صحة الفرض الثاني ، وتتفق هذه النتيجة مع العديد من نتائج البحوث والدراسات منها دراسة (ألن وستريت 2007 , Allan&Street ؛ بولى واسباندا Polly&Ausband, 2009 ؛ عبد العزيز ، ٢٠٠٩ ؛ الفار ، ٢٠١١)

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها

يمكن تفسير نتائج البحث الحالي على النحو التالي :-

فيما يتعلق بفاعلية استخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو

على التفكير الجغرافي :-

١. وفرت الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو مجموعة من الوسائط التعليمية اللازمة لتنفيذ كل رحلة ، لتشمل مواقع الإنترنت ذات الصلة بموضوعات الرحلات ، الرسوم المتحركة والفيديوهات التعليمية ، الخرائط التوضيحية والجدول والرسوم البيانية والصور ، النصوص الجغرافية حيث تم إنتقاء مجموعة من النصوص الجغرافية والمقالات الصحفية التي يستطيع التلميذ من خلالها القيام بالأنشطة التعليمية التي تهدف إلى تنمية مهارات التفكير الجغرافي.
٢. مكنت الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو ، التلميذات من ممارسة بعض مهارات التفكير الجغرافي أثناء تنفيذ الأنشطة المرتبطة بكل رحلة مثل ، المقارنة بين الظواهر الجغرافية الموجودة في الخرائط والصور والرسوم ، التوصل إلى استنتاجات مستقبلية مرتبطة بالظواهر الجغرافية ، تحديد المشكلة الجغرافية واقتراح حلول لها .
٣. توجيه مجموعة من الأسئلة المثيرة للتفكير والمتضمنة في الأنشطة للتلميذات والتي تتطلب نوع من الاستقصاء التنبؤ ، أتاح الفرصة للمناقشات المختلفة بين الباحث والتلميذات وبين التلميذات أنفسهن ، مما ساعد على تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى التلميذات وخاصة مهارة التخيل.
٤. أتاحت الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو ، الفرصة للتلميذات للبحث بأنفسهن عن المعلومات المطلوبة ، مما ساعدهم على تنظيم المعلومات

وتصنيفها والوصول إلى إستنتاجات وتعميمات أثناء تنفيذ الأنشطة ، ويتفق هذا مع نتائج دراسة (العدوان 2014-Al-Edwan) .

٥ . تضمنت الأنشطة مجموعة من الصور والخرائط والرسوم البيانية والرسوم الكاريكاتيرية والاشكال ساعد التلميذات على التفاعل مع المادة التعليمية التي تحويهما ، مما أسهم في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي وخاصة مهارة الاستنتاج والتفسير الجغرافي ، ويتفق هذا مع ما أكدت عليه نتائج دراسات (صلاح الدين محمود ، ٢٠١٠ ، لبنى عبد الحافظ ، ٢٠١٠ ، مها صبري ، ٢٠١٤) .

٦ . قيام التلميذات بالعديد من الأنشطة المتنوعة مثل كتابة التقارير ، تصميم البومات صور ، إعداد العروض التقديمية ، و تسجيل المعلومات الجغرافية في شكل رسوم بيانية وجداول ومخططات مفاهيمية ساعد على توظيف أساليب تعليمية عديدة ساهمت في تعزيز مهارات التفكير الجغرافي ، وخاصة مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية، ويتفق هذا مع ما أكدت عليه نتائج دراسة كلاً من (أحمد عبد الرشيد وحسن القرش ، ٢٠١٠ ؛ محمود جابر ، ٢٠١٢) .

التوصيات والمقترحات :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن تقديم التوصيات والمقترحات الآتية:
أولاً : التوصيات

- ١ . استخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو (Web Quests) في تدريس الدراسات الاجتماعية في المراحل الدراسية المختلفة لما لها من أثر واضح في تنمية التفكير الجغرافي.
- ٢ . عقد دورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية حول إعداد الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو (Web Quests) و استخدامها في العملية التعليمية ، لما لها من أثر في تنمية مهارات التفكير بصفة عامة.
- ٣ . مراجعة مناهج الجغرافيا في المرحلة الإعدادية وتنظيمها ، بحيث تصاغ موضوعاتها بطريقة تساعد التلاميذ على اكتساب مهارات التفكير الجغرافي ، بحيث تتضمن أنشطة ومهام تعليمية تعتمد على مجموعة من الصور و الخرائط والرسوم الكاريكاتيرية و الرسوم المتحركة و الرسوم والاشكال البيانية والنصوص الجغرافية مما يسهم في تنمية مهارات التفكير الجغرافي.

٤. توفير البيئة التعليمية المناسبة والداعمة والمشجعة للمعلمين على استخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو .
٥. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول مهارات التفكير الجغرافي وسبل تنميتها لدى الطلاب بمختلف المراحل التعليمية كأحد الاهداف التي تسعى مناهج الجغرافيا إلى تحقيقها.
٦. ضرورة تطوير ممارسات التدريس بالمرحلة الإعدادية من خلال التركيز على أساليب ونماذج تستند إلى فلسفة تربوية واضحة كنموذج أبعاد التعلم لمارزانو ، والتي تسهم بشكل فعال في تنمية مهارات التفكير المختلفة ، وممارسة البحث والتقصي في مواقف التعلم.
٧. ضرورة اتباع أساليب تقويم متنوعة تقيس مهارات التفكير المختلفة والابتعاد عن الأساليب التقليدية في التقويم التي تعتمد على قياس الحفظ والاستظهار.

ثانياً : المقترحات

١. دراسة أثر استخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٢. دراسة أثر استخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو في تنمية المفاهيم الجغرافية والميل نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٣. فاعلية برنامج إلكتروني في تنمية أبعاد التعلم لمارزانو في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٤. دراسة أثر استخدام الرحلات الافتراضية المعرفية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٥. دراسة أثر استخدام الخرائط الذهنية في حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٦. تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمراحل التعليمية المختلفة في ضوء نموذج مارزانو لابعاد التعلم.
٧. فاعلية برنامج قائم على الأنشطة في تنمية مهارات التفكير الجغرافي والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع

المراجع العربية

- ١- أحمد النجدي، علي راشد ، منى عبد الهادي (٢٠٠٥). تدرّيس العلوم فى العالم المعاصر : اتجاهات حديثة لتعليم العلوم فى ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية ، القاهرة : دار الفكر العربى .
- ٢- أحمد محمد عبد الرشيد ، حسن أحمد القرش (٢٠١٠) . فاعلية استخدام التعلم النشط فى تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافى و التحصيل والاتجاه نحو العمل التعاونى لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادى " مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٣٤ع .
- ٣- إبراهيم عبد الفتاح رزق (٢٠٠٣). فاعلية برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم فى تدرّيس التاريخ لتنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية تربية العريش، جامعة قناة السويس.
- ٤- إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠١٢). تكنولوجيا القرن الحادى والعشرين تكنولوجيايات (ويب ٢٠٠) ، طنطا : الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات.
- ٥- حامد عمار، محسن يوسف (٢٠٠٦). إصلاح التعليم فى مصر ، الاسكندرية : مكتبة الاسكندرية.
- ٦- خلف حسين على الدليمي (٢٠٠٧). الاتجاهات الحديثة فى البحث العلمى الجغرافى ، الأردن : دارصفاء للنشر.
- ٧- ريهام رفعت محمد عبد العال (٢٠١٥) . دور الرحلات المعرفية عبر الويب (web quest) أثناء تدرّيس الجغرافيا فى تنمية وعى طالبات الصف الأول الثانوى ببعض المشكلات البيئية العالمية واتجاهاتهن نحوها،المجلة الأردنية فى العلوم التربوية ،٤ع .
- ٨- زياد يوسف عمر الفار (٢٠١١). مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب فى تدرّيس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملى والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة غزة .
- ٩- صلاح الدين محمود علام (١٩٩٧) . دليل المعلم فى تقويم الطلبة فى الدراسات الاجتماعية ، القاهرة : دار الفكر العربى.

- ١٠- صلاح الدين محمود عرفة (٢٠٠٥). تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات ، القاهرة : عالم الكتب.
- ١١- صلاح الدين محمود عرفة (٢٠٠٣). أثر استخدام الصور والأشكال التوضيحية في الدراسات الاجتماعية لتنمية عمليات التفكير لدى تلاميذ الصف الرابع والصف الخامس الابتدائي وميولهم نحو المادة، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٨٥.
- ١٢- ضحى مبدر حمد العبيدي (٢٠١١). أثر نموذج مارزانو في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهن الإبداعي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد.
- ١٣- عبد العال رياض عبد السميع (٢٠١١). أثر استخدام نموذج مارزانو لابعاد التعلم في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم الجغرافية وبعض مهارات الخرائط والادراك المكانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنى سويف.
- ١٤- على ماهر خطاب (٢٠٠١) . القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط٢ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- ١٥- عثمان إسماعيل الجزار ، على أحمد الجمل (١٩٩٨). فاعلية برنامج مقترح لتدريس القضايا الجدلية بمقرر التاريخ لطلاب كليات التربية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو استخدام الجدول في تدريس التاريخ ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس. ع ٥٢ .
- ١٦- عبدالعزيز طلبية عبد الحميد (٢٠٠٩) . فعالية استخدام استراتيجية تقصى الويب (W.Q.S) في تنمية بعض مستويات التفكير والقدرة على اتخاذ القرار نحو مواجهة تحديات التحديث التعليمي و التكنولوجيا، مجلة التعليم الالكتروني، جامعة المنصورة. ١١٤
- ١٧- مارزانو وآخرون (٢٠٠٠) . أبعاد التعلم بناء مختلف للفصل المدرسي ، تعريب جابر عبد الحميد وصفاء الأعسر ونادية شريف ، القاهرة : دار قباء .
- ١٨- مارزانو و آخرون (١٩٩٨) . أبعاد التعلم - دليل المعلم ، تعريب جابر عبد الحميد ، صفاء الأعسر ، نادية شريف ، القاهرة : دار قباء .

- ١٩- محمد رضا البغدادي (١٩٩٨) . الأهداف والاختبارات فى المناهج وطرق التدريس ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- ٢٠- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٥) . تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية ، الاردن ، دار المسيرة .
- ٢١- محمود على عامر (٢٠٠٠). أثر استخدام كل من المخططات المفاهيمية والمخططات الإدراكية فى تنمية التفكير الجغرافى والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية ذوى السعات العقلية المختلفة. "مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع ٣٤ .
- ٢٢- منال محمود السيد أبو شادي (٢٠١١) تطوير منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء بعض القضايا الجغرافية المعاصرة وأثره على تنمية مهارات التفكير الجغرافي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس.
- ٢٣- محمود أحمد محمدين موسي(٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح قائم على بنائية المعرفة فى تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافى واستشراف المستقبل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الاول الثانوى العام، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .
- ٢٤- محمد دخيل صغير الطلحي (٢٠١٣) . فاعلية استخدام نموذج مارزانو لابعاد التعلم في زيادة التحصيل الدراسي وتنمية بعض عادات العقل في مادة التربية الاجتماعية و الوطنية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدينة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة أم القرى.
- ٢٥- محمود جابر حسن أحمد (٢٠١٢) . استراتيجية تدريسية قائمة على خرائط التفكير لتنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع ٢٤ .
- ٢٦- نبيل جاد عزمي (٢٠١٤) . بيئات التعلم التفاعلية ، القاهرة : دار الفكر العربي.
- ٢٧- لبنى نبيل عبد الحافظ (٢٠١٠). اثر استخدام المدخل البصرى المكانى فى الجغرافيا على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافى لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية .رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- ثانيًا: المراجع الأجنبية :

28- Allan, J., & Street, M. (2007). The quest for deeper learning: an investigation into the impact of a knowledge-pooling Web Quest in primary initial teacher training. *British Journal of Educational Technology*, 38(6), 1102-1112.

- 29- Aina, S. A., & Sofowora, A. O. (2013). Perceived benefits and attitudes of student teachers to web-quest as a motivating, creative and inquiry-based learning tool in education. *Higher Education Studies*, 3(5), 29.
- 30- Alias, N., DeWitt, D., & Siraj, S. (2014). An evaluation of gas law Web Quest based on active learning style in a secondary school in Malaysia. *Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education*, 10(3), 175-184.
- 31- Al-Edwan, Z. S. (2014). Effectiveness of Web Quest Strategy in acquiring geographic concepts among eighth grade students in Jordan. *International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology*, 10(4), 31.
- 32- Gorrow, T., Bing, J., & Royer, R. (2004). Going in circles: The effects of a Web Quest on the achievement and attitudes of prospective teacher candidates in education foundations. In *Society for Information Technology and Teacher Education International Conference*.
- 33- Hassanien, A. (2006). Using Web quest to support learning with technology in higher education. *Journal of Hospitality, Leisure, Sport and Tourism Education*, 5(1), 41-49.
- 34- Halat, E., & Karakuş, F.(2014) Integration of WebQuest in a social studies course and motivation of pre-service teachers. *The Georgia Social Studies Journal* Volume 4, Number 1, pp. 20-31 Georgia Council for the Social Studies
- 35- Kuswara, A., Cram, A., & Richards, D. (2008). Web 2.0 supported collaborative learning activities: Towards an affordance perspective. In *Proceedings of the 3rd International LAMS & Learning Design Conference* (pp. 70-80).
- 36- Li, H. F., & Yang, Y. T. C. (2007). The Effectiveness of Web Quest on Elementary School Students' Higher-Order Thinking, Learning Motivation, and English Learning Achievement. In *World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications* .Vol. 2007, No. 1, pp. 77-82.
- 37- March, T. (2004). The learning power of Web Quests. *Educational Leadership*, 61(4), 42-47.
- 38- Marzano, R. J. (1992). *A different kind of classroom: Teaching with dimensions of learning*. Association for Supervision and Curriculum Development, 1250 North Pitt Street, Alexandria, VA22314.
- 39- Marzano, R. J. (1998). *Models of Standards Implementation: Implications for the Classroom*.

- 40- Marzano, R. J., Norford, J. S., Paynter, D. E., Pickering, D. J., & Gaddy, B. B. (2001). *A Handbook for Classroom Instruction That Works*. Association for Supervision and Curriculum Development, 1703 North Beauregard Street, Alexandria, VA 22311-1714 .
- 41- Mazman, S. G., & Usluel, Y. K. (2011). Gender differences in using social networks. *TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 10(2).
- 42- McFadden, L. (2008). Exploring the challenges of integrated coastal zone management and reflecting on contributions to 'integration 'from geographical thought. *The Geographical Journal*, 174(4), 299-314.
- 43- Polly, D., & Ausband, L. (2009). Developing higher-order thinking skills through web quests. *Journal of Computing in Teacher Education*, 26(1), 29-34.
- 44- Pelliccione, D. L., & Craggs, G. J. (2007). Web Quests: an online learning strategy to promote cooperative learning and higher-level thinking. In *aare Conference*.
- 45- Resines , J., & Florez , R. (2012). Using Web Quests in Initial Teacher Training . In *Conference proceedings of eLearning and Software for Education (eLSE)*. USA. 371-376.
- 46- Tarleton, D. (1992). *Dimensions of Learning: A Model for Enhancing Student Thinking and Learning*.
- 47- Wood, P. L., Quitadamo, I. J., DePaepe, J. L., & Loverro, I. (2007). A Web Quest for Spatial Skills. *Science and Children*, 44(8), 21-25.
- 48- Tarleton, D. (1992). *Dimensions of Learning: A Model for Enhancing Student Thinking and Learning*.
- 49- Sen, A., & Neufeld, S. (2006). In Pursuit of Alternatives in ELT Methodology: WebQuests. *Online Submission*, 5(1).
- 50- Strickland, J., & Nazzal, A. (2005). Using web quests to teach content : Comparing instructional strategies. *Contemporary Issues in Technology and Teacher Education*, 5(2), 138-148.